

## بعد إحرازه كأس آسيا لكرة القدم بفوزه على السعودية في المباراة الختامية

## العراق يفرض حظر تجول ويرفع حالة التأهب تحسباً لتعرض المشجعين لهجمات ارهابية



©Reuters

١٤ جاكارتا/ 14 أكتوبر/ رويترز، قال المنتخب العراقي على نظيره السعودي بهدف دون مقابل أمس الأحد ليجرز كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه ويرسم نهاية خيالية للبطولة القارية. أحرز المهاجم يونس محمود هدف الفوز للمنتخب العراقي في الدقيقة 71 من اللقاء. وكانت السعودية تسعى لتحقيق رقم قياسي بالفوز بالبطولة للمرة الرابعة لكن الفريق العراقي الذي يحظى بتعاطف عالمي خالف جميع التوقعات وهزم المرشح الأقوى لتحقيق الفوز ليحقق مجدا رياضيا. وكانت السلطات العراقية قد فرضت حظر تجول على حركة السيارات أمس الأحد ورفعت قوات الأمن حالة التأهب تحسباً لتعرض مشجعي كرة القدم لهجمات في الوقت الذي اقتسمت فيه الطوائف المنقسمة لحظة نادرة من الوحدة قبل مباراة نهائي بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم. وقال العميد قاسم موسوي كبير المتحدثين باسم الجيش ان حظر التجول فرض في العاصمة أمس من الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت



©Reuters

عدة ساعات أمس الأحد وهو يوم عمل عادي في العالم العربي وذلك استعدادا لمشاهدة النهائي المرتقب. وقال جبهة التوافق العراقية وهي الكتلة الرئيسية للسنة في البرلمان أنها أرجأت اجتماع أزمة بشأن مقاطعة الحكومة بسبب المباراة. وأعلن البرلمان ان اللاعبين سيكافون في حالة الفوز أو الخسارة. واحتفل العراقيون الذين لم يكن لديهم الكثير للاحتفال به على مدى أربع سنوات من العنف المستعر وأقاموا احتفالات في جميع أنحاء البلاد رغم التفجيرات الانتحارية التي أسفرت عن سقوط أكثر من 50 قتيلًا في بغداد بعد فوز منتخبهم الوطني لكرة القدم على كوريا الجنوبية في مباراة الدور قبل النهائي ببطولة كأس الأمم الآسيوية التي أقيمت يوم الأربعاء. وقال موسوي إن قوات الأمن تستعد للتصدي للهجمات الإرهابية المتوقعة على مشجعي كرة القدم. وحذر أيضا من إطلاق نيران الأسلحة في الهواء بعد المباراة وهي احتفالات تقليدية غالبا ما ينجم عنها سقوط قتلى. وبدأت المحال التجارية تخلو من المتسوقين في بغداد منذ حوالي الظهر وعاد الموظفون إلى منازلهم مبكرا

## عواصم العالم

## أمريكا تزيد المساعدة العسكرية لإسرائيل

## واشنطن/وكالات،

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إن الولايات المتحدة وافقت على رفع مساعدتها العسكرية لإسرائيل بـ25% سنويا، لتصل إلى 30 مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة. وقال أولمرت في بداية اجتماع أسبوعي للحكومة الإسرائيلية إن الرئيس الأميركي جورج بوش أعطاه ضمانات في لقاتهما (في 19 من الشهر الماضي) لـ"المحافظة على تفوقنا النوعي على بقية الدول (في المنطقة)"، واصفا الزيادة بالمعتبرة وبالعصر الميم في أمن إسرائيل. وتقدم الولايات المتحدة حاليا 2.4 مليار دولار مساعدة عسكرية سترفع الآن إلى ثلاثة مليارات دولار. وأضاف أولمرت أن الأمر يتعلق بـ"رغبة أميركية في مساعدة الدول العربية المعتدلة التي تقف في جبهة واحدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل في الصراع مع إيران". والرقم الذي نكره أولمرت هو نفسه تقريبا ذلك أورثته صحيفة نيويورك تايمز التي قالت إن الزيادة لها علاقة بخطة أميركية لبيع ما مقداره 20 مليار دولار من السلاح لدول الخليج على امتداد عشر سنوات. وقال مسؤولون أميركيون إن خطط تحسين قدرات بلدان الخليج جزء من إستراتيجية أميركية لاحتواء قوة إيران المتنامية في المنطقة. وإشارة من واشنطن إلى أنها لن تتخلى عن حلفائها العرب مهما حدث في العراق.

## مقتل 12 شخصا بتحطم طائرة شحن

## ومروحية روسيتين

## موسكو/وكالات،

قتل 12 شخصا في حادثين جويين منفصلين إثر تحطم طائرة شحن ومروحية روسيتين وذلك في اليومين الفاتحين. وقالت السلطات إن سبعة أشخاص لقوا حتفهم في تحطم طائرة شحن روسية بعد فترة وجيزة من إقلاعها من مطار دوموديفوفو في العاصمة موسكو. وذكرت وسائل الإعلام أن الطائرة - وهي من طراز أنتنوف أي إن 12 وتعود لشركة أتران للشحن - كانت متوجهة من موسكو إلى مدينة براتسك في سيبيريا وسقطت في منطقة سهلية على بعد أربعة كلم من المطار، ولم تعرف أسباب الحادث بعد، غير أن السلطات تسعى لمعرفة ما جرى من الصندوق الأسود الذي عثر عليه تحت أنقاض الطائرة المحترقة. ورحلت مصادر الدفاع المدني عدة عوامل قد يكون أحدها أو جميعها سببا في سقوط الطائرة منها قذمها إذ يبلغ عمرها 43 عاما وملكه خزان الوقود على آخره، وهطول أمطار غزيرة قبل تحطمها. وكانت الأنباء أقات يوم أمس الأول بتحطم مروحية من طراز روبرتسون 44 في جمهورية أرمونيا بمنطقة نهر الفولغا بعد أن تعلقت ببعض الأسلاك الكهروإتية ذات الضغط العالي، ومصراع قاشها وراكبها الأربعة ومن بينهم طفلان.

## دبي تبني أكبر جهاز حفر بحري في العالم

## دبي/وكالات،

انتهت دبي من بناء أكبر جهاز حفر بحري في العالم في إطار سعي الإمارة لمواجهة الطلب الكبير على كافة أنواع الخدمات البحرية. وقال رئيس مؤسسة موانئ دبي العالمية الحكومية سلطان سليم إن جهاز الحفر يبلغ وزنه 16.6 ألف طن، ويتكون من هيكلين بطول 120 مترا وعرض 77 مترا. وأشار المسؤول الإماراتي خلال زيارته أحواض دبي الجافة العالمية إلى أن الجهاز يستخدم في عمليات الحفر في الحقول النفطية البحرية. وكانت موانئ دبي أعلنت الأسبوع الماضي أنها تنفذ محطة حاويات ضخمة تنتهي في عام 2030 تتضمن بناء رصيف بحري بطول 40 كيلومترا. ومن المقرر أن تستوعب المرحلة الأولى من المشروع 5.5 ملايين حاوية نفطية في العام.

## رايس وغيتس في المنطقة اليوم لبحث الوضع في العراق

## واشنطن/وكالات،

بدأت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غيتس اليوم الاثنين جولة في الشرق الأوسط لبحث الوضع في العراق خصوصا. وستوجه الوزيران الأميركيان سوا إلى شرم الشيخ بمصر والى جدة بالمملكة العربية السعودية في مسعى لتأمين نظراتهما لجهة الالتزام الأميركي في المنطقة على خلفية تهديد إيراني استراتيجي كما قال مسؤولون أميركيون كبار. وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض الجمعة إن حلفاء الولايات المتحدة في الخليج "لقد قرروا جدا لجهة التزامنا (في المنطقة) ولجهة احتمال إجراء انسحاب من العراق". وأضاف ان روبرت غيتس سيقول لهم مجددا "مهما حصل على المدى القصير في العراق فإن التزامنا في المنطقة يبقى حازما وقويا وإننا نسعى فعلا إلى تعزيزه وتطويره". وستشجع رايس وغيتس أيضا نظراتهما لدعم المعتدلين السنة في العراق وإجراء اتصالات بناءة مع الحكومة الشيعية في بغداد. وفي شرم الشيخ ستلتقي رايس نظراءها في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والإمارات المتحدة والبحرين وسلطنة عمان) فضلا عن الأردن ومصر، وستوجه أيضا إلى القدس ورام الله لإجراء محادثات منفصلة مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين حول سبل الاقتراب من "الأفق السياسي" الذي تريد الولايات المتحدة توقيفه للفلسطينيين في ضوء الاجتماع الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي أعلنه بوش للخريف المقبل. من جهته سيتوجه غيتس إلى الكويت والإمارات العربية المتحدة.

## أبي يقول انه باق في منصبه رغم خسارة الانتخابات

## طوكيو/وكالات،

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إنه سيبقي في منصبه رغم الهزيمة الساحقة التي مني بها ائتلاف الحاكم في انتخابات مجلس المستشارين أمس الأحد. وأضاف في مؤتمر صحفي "عملية بناء الأمة بدأت لتوها. وأود أن أودي واجبي بالمضي قدما بالإصلاح كرتيس للوزراء".

## العهد الذي لم يقطع

أبرزت صحيفة جمهوري إسلامي الإيرانية ما صرح به ممثل خامنئي للجنة الأمن القومي حسن روحاني من أن الجمهورية الإسلامية لم تقطع على نفسها عهدا ولم تقسم بالأ تجري أي ارتباط مع الولايات المتحدة الأميركية إلى الأبد. وقال إن سوء النوايا الأميركية هو ما حال دون التفاوض واللقاء، موضحا أن المحادثات التي جرت بين طهران وواشنطن حول العراق لها تأثير لا يمكن إنكاره على ملف إيران النووي، ومن شأنها أن تخفف من العوائق التي توضع أمام برنامج طهران النووي السلمي. وأشار روحاني إلى أن هذه المحادثات في الأساس مخصصة للشأن العراقي وأن إيران تحقق إنجازا مهما إذا ما استطاعت توظيفها لمساعدة الحكومة المنتخبة في العراق.

وقميا يتعلق بعدم وفاء روسيا بتعهداتها بشأن مفاعل بوشهر أوضح روحاني أن الدولتين لديهما الكثير من المصالح المشتركة والمشاريع الاقتصادية، وأن روسيا كانت ستفي بالتزاماتها لو لم يكن الموضوع ذا علاقة بالوضع النووي الإيراني، لأن موسكو حاليا تحاول توظيف الفرص لتحقق مصالحها السياسية مع أن ذلك إجراء غير مناسب.

يمثل المخرج المطلوب من هذه الأزمة.

## بوتو ومشرف

نسبت صحيفة صنداي تلغراف لوزراء قولهم إن الرئيس الباكستاني برويز مشرف أبرم صفقة تقاسم السلطة مع رئيسة الوزراء الباكستانية الشاهين بايزيد بوتو. وأضافت أنه حسب الاتفاق المذكور، فإن مشرف سيسبق بوتو من قيادة الجيش ويتمسك برئاسة الجمهورية. أما بوتو فإنها ستترشح للانتخابات البرلمانية، وسيتم تعديل الدستور كي تتمكن من أن تصبح رئيسة للوزراء لفترة ثلاثة. وقالت الصحيفة إن الخلاف بين الطرفين ينصب حاليا حول من سيعين رئيسا للوزراء في غضون ذلك. فبوتو تريد تعيين شخص محايد يضمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وقد اقترحت رئيس البرلمان الباكستاني السابق حامد ناصر شتا، بينما يفضل مشرف السفير الباكستاني الحالي في تركيا افتخار شاه. وفي إطار متصل، حذر غلام حسنين في مقال له في صنداي تايمز من أن اجتياح مشرف لمناطق القبائل قد يسبب حربا أهلية في باكستان.

## عبر عن مخاوفه من أن ينزلق لبنان في براثن حرب أهلية

## وزير خارجية فرنسا يجمع زعماء لبنانيين متنافسين في بيروت



©Reuters

برائن حرب أهلية إذا لم ينتخب رئيس جديد قبل انقضاء فترة ولاية لحود في 24 نوفمبر.

لاختيار رئيس جديد ليحل محل الرئيس إميل لحود. ويخشى كثيرون أن يسقط لبنان في

هذه ليست قضية ميؤوسا منها. وأكد كوشنر مجددا على مخاوفه من أن ينزلق لبنان مرة أخرى في براثن حرب أهلية إذا لم يتم قريبا حسم الأزمة المعوقة من خلال المفاوضات. وتوجه كوشنر إلى القاهرة حيث يتوقع أن يبحث الأزمة اللبنانية مع وزيرى خارجية مصر والسعودية والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. وقال مسؤولون ان كوشنر عقد قبل مغادرته بيروت اجتماعا قصيرا في المطار مع وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنجيل موراتيوس الذي كان قد وصل للتي في بداية زيارة إلى لبنان. وقال موراتيوس للصحفيين "نحن مهتمون بالمساعدة في وضع نهاية لهذه الأزمة". وحضر مأدبة الغداء جميع الزعماء الكبار في ائتلاف الأغلبية الحاكم باستثناء رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. ولم يحضر أيضا زعيما المعارضة الشيعية وهما رئيس البرلمان نبيه بري والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله لكنهما والسنيورة أرسلوا مندوبين.

## مخاوف أميركية من بريطانيا

عضو مقاربة بـ3% في الحروب السابقة. وقالت الصحيفة إن المشكلة هي في الواقع طبيعة التجديدية والعمليات الانتحارية وما ينتج عن ذلك من جروح بسبب الشظايا، هذا فضلا عن الغارات الأميركية التي تزايدت ستة أضعاف منذ بداية عام 2006. وختمت الصحيفة بالقول إن الكشف عن وجود جيل من العراقيين بأطراف متبورة جاء وسط مزيد من العنف هنا وهناك.

نسبت صحيفة صنداي تايمز لمصدر مطلع قوله إن سايامون ماك دونالد، المستشار الأول لرئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بشأن السياسة الخارجية أجرى مشاورات في واشنطن مع عدد من خبراء السياسة الخارجية الأميركيين لاستطلاع رأيهم حول ما يعتقدون أنه قد يحدث لو سحبت بريطانيا قواتها من العراق. وأضافت الصحيفة أن الخبراء يعتقدون أن السؤال لم يعد: "هل ستسحب بريطانيا قواتها من العراق، وإنما متى سيكون ذلك؟".

## بتر الأعضاء أزمة متفاقمة بالعراق

قالت صحيفة ذي أوبزورفر إن العراق يواجه أزمة صحية واجتماعية متفاقمة بسبب العدد الهائل من عمليات بتر الأعضاء، وخاصة الأطراف السفلية وذلك بسبب التفجيرات اليومية والعنف الذي يستنزف البلاد. وأضاف أن الهلال الأحمر العراقي ومدير الصحة في مدينة الموصل قال للوقت الأميركية إن هناك ضرورة لاستبدال 3000 عضو سنويا بتلك المنطقة. وأكدت الصحيفة أن هذا التقدير لو طبق على كل أنحاء العراق لكشف عن تحد صحي خطير وطويل الأمد لا يزال العالم يتجاهله بشكل واسع. ولم تستغرب الصحيفة الحجم المذكور لهذه الأزمة في ظل ما يعانيه العراقيون، رغم شح التقارير حول هذه المسألة. وذكرت أن نسبة عدد عمليات استئصال أو بتر الأعضاء التي قام بها جراحو القوات الأميركية تزيد بالضعف على العمليات التي سجل إجراؤها خلال الحروب الأميركية الماضية، إذ تشير آخر الإحصائيات المتوفرة إلى أن 6% من كل الجنود الأميركيين الذين يجرحون بالعراق يحتاجون إلى عملية بتر طرف أو